mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم)305(' باب من جمع الصدقة وأعمال البر'ح)9201-7201(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9-11-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب من جمع من جمع الصدقة واعمال البر حدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى التجيبي وهو اللفظ لابي الطاهر. قال حدثنا ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب - 00:00:18

عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير الزوجان الصنفان - 00:00:39

ومنه قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة من انفق زوجين ما المراد بالزوجين؟ اي اي صنفان اي صنفان متماثلان زهب وفضة ناقة وجمل يعني شيئان يعني صنفان شيئان. انفق زوجان يعني قال القاضي عياض قال الهروي في تفسير هذا الحديث - 00:00:55

قيل ما زوجان؟ قال فرسان او عبدان او بعيران. وقال ابن عرفة كل شيء قرن بصاحبه فهو زوج. وقال زوجت بين الابل اذا قرنت بعيرا ببعير. وقيل درهم ودينار او درهم وثوب - 00:01:24

الى اخر ما قال هذا حاصل الباب من انفق زوجين لصنفين في سبيل الله لاداء كلمة الله وقيل في سبيل الله في اعمال البر عموما هنا نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة - 00:01:39

دعيا من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان - 00:01:58

قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة يعني ازا دعي من باب واحد فالحمد لله انه دخل الجنة فليدعى احد من تلك الابواب كلها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

نعم وارجو ان تكون منهم في رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجان في سبيل الله دعاه خزنة الجنة الاولى نودي في الجنة. هنا دعاه خزنة الجنة - 00:02:30

كل خزنة باب اي فل يعني يا فلان هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا طوى عليه اي لا هلاك عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم - 00:02:50

قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا مروان يعني الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان يزيد ابن كيسان هذا فيه بعض الكلام فليحرر القول فيه عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:03:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر - 00:03:25

رضي الله عنه انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة - 00:03:46

فاحرص يا عبدالله على ان تتبع جنازة في يوم ثم في نفس اليوم تعود مريضا وتطعم مسكينا ويا ليتك تصبح صائما باب الحث على

الحث في الانفاق وكراهية الاحصاء لا تقل انا انفقت كذا وكذا وكذا - 00:04:05
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا حفص يعني ابن غياس عن هشام عن فاطمة بنت المنذر هي زوجته هشام ابن عروة زوجته فاطمة بنت المنذر بنت عمته. وهي شيخته هنا - 00:04:26
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماء جدة فاطمة بنت المنذر وجدة هشام ده هشام ابن عروة ابن الزبير وفاطمة بنت المنزل ابن الزبير جدتهما - 00:04:43
مع ان اسماء بنت ابي بكر قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انضحي او ينفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك لا تقولي انا انا انفقت كذا وكذا وكذا تعددي - 00:05:00
اعمال برك فالله ايضا ان فعلت ذلك قد يعدد عليك اعمال آآ قد تعدد عليك فضل الله في رواية ان فيحي او انضحي او انفقي ولا تحصي فيحصي الله فيحصي الله عليك. الرواية الاولى نعم - 00:05:17
ولا توعي فيوعي الله عليك. الوعاء يعني تربط صدر تربط فم القربة الذي فيه الفلوس يعني تمسك يعني الشاهد ولا تؤتي فيؤتي عليك وفي رواية ثالثة من طريق عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله - 00:05:39
ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فلا لي جناح ان ارضى ان ارضخ ممن يدخل علي يقول يرضخ يعني قل تنفقوا في المباح الانفاق يعني والمسل في الغنائم لا يقسم للصبيان ولكن يرضخ لهم. يعني يعطى المبلغ بلا يعني بلا حساب يعني. قليل او كان قليلا كان او كثيرا - 00:06:09
فلا علي جناح من ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعى فيوعي الله عليك بارك الله فيكم وفي الباب قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:06:41
وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:07:00